

تفسير السمرقندي

@ 117 @ بالظن ومعناه أنهم يتركون عبادة الله وهو الحق لأنهم يقرون بأن الله خالقهم فيتركون الحق ويتبعون الظن ! 2 2 ! يعني علمهم لا يعني من عذاب الله شيئاً ويقال ! 2 2 ! يعني ما قذف الشيطان في أوهامهم لا يستطيعون أن يدفعوا الباطل بالحق ويقال ! 2 2 ! يعني وما يعمل أكثرهم ! 2 2 ! يظنون في غير يقين وهم الرؤساء وأما السفلة فيطيعون رؤساءهم ! 22 ! ! 2 2 ! من عبادتهم الأصنام وما يقولون من القول المخلوق والكذب . ثم قال ! 2 2 ! يعني لهذا القرآن أن يخلق ! 2 2 ! تعالى وقال القتيبي أي وما كان هذا القرآن أن يضاف إلى غير الله أو يخلق ! 2 2 ! يعني نزل بتصديق الذي بين يديه من التوراة والإنجيل ويقال معناه ولكن بتصديق النبي الذي أنزل القرآن ! 2 2 ! يعني الذي هو قبل سماعكم لأن القرآن تصديق لما جاء من أنباء الأمم السابقة وأقاصيص أنبيائهم ! 22 ! يعني بيان كل شيء ويقال بيان الحلال والحرام ! 2 2 ! يعني لا شك فيه عند المؤمنين إنه نزل من عند الله ! 2 . 2 ! قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يقولون إفتراه وهم كفار مكة ! 2 2 ! يقول تقوله من تلقاء ذات نفسه ! 2 2 ! يعني مثل القرآن ! 2 2 ! يعني إستعينوا على ذلك ! 2 2 ! ممن تعبدون ! 2 2 ! بأنه تقوله من تلقاء نفسه فلما قال لهم ذلك سكتوا ولم يجيبوا فنزل قوله ! 2 2 ! يعني بما لم يعلموا بعلمه يعني القرآن لم يعلموا بما فيه ويقال لم يعلموا ما عليهم بتكذيبهم ! 2 2 ! يعني ولما يأتهم عاقبة ما وعدوا في هذا القرآن يعني سيأتيهم ما وعد لهم وهو كائن في الدنيا بالعذاب وفي الآخرة بالنار . ثم قال ! 2 2 ! يعني هكذا كذب الأمم الخالية رسلهم ! 2 2 ! يعني كيف صار جزاء المكذبين لرسولهم فيه تعزية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحث له على الصبر وتخويف لهم بالعقوبة \$ سورة يونس 40 - 43 \$. قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بالقرآن ^ ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم